



كيف بدأ اهتمامي بالحديث 4

المسؤولية الأخلاقية للشيخين الألباني وابن باز

في توريط الجهيمانين (2)

(تابع)

الخطابة الليلية للشيخ الألباني

في الحديث النبوي الشريف



كان قد سبق الشيخين **ابن باز** و**عبد المحسن العباد** إلى مثل هذا **النقل**



الحشوي في الحديث الشيخ **محمد ناصر الدين الألباني** رحمه الله في مقالة

له بعنوان: "**حول المهدي**" نشرها ب "مجلة التمدن الإسلامي" ¹، جاء فيها²:

كتب بعض القراء الأفاضل إلى هذه المجلة يقول:

"قرأت في الأجزاء (8، 9، 10) بحثاً قيماً ~~!!!~~ عن **المهدي** كتبه الأستاذ

ناصر الدين الألباني في باب "**الأحاديث الضعيفة والموضوعة**" وقد كنا قررنا ~~!!!~~

واعتقدنا قبلاً ~~!!!~~ ما كتبه الأستاذ **الشيخ محمد رشيد رضا** (1282 هـ/1865 م –



1354 هـ/1935 م) في تفسيره "المنار (9: 499 – 504)" وكذلك ما كتبه

الأستاذ **محمد عبد الله السمان** (1335 هـ/1917 م – 1428 هـ/2007



م)³ في كتابه "**الإسلام المصفي**" وإني متيقن بأن **الأستاذ ناصر الدين** له علم

بما كتبه ، فلذلك أرجو الأستاذ أن يطالع ما كتبه مرة ثانية، ويكتب في **المهدي** مقالا

ضافياً فإن فيما كتبه **ما يخالف ما كتبه الأستاذ ناصر الدين تمام المخالفة**."

¹ أنشأتها "جمعية التمدن الإسلامي" وصدر العدد الأول من "التمدن الإسلامي" في شهر ربيع الأول عام 1354 هـ. (الموافق لسنة 1935 م.) كمجلة "اجتماعية، أدبية، صحية"؛ وكان أحمد مظهر العظمة، وهو من الإخوان المسلمين بسوريا رئيس تحريرها، ومديرها المسؤول الطبيب أحمد شفيق نصري. وقد كتب فيها كبار علماء العالم الإسلامي ومفكره مما لا يمكن استيفاءه الآن فقط نذكر على سبيل المثال أسماء العلماء الأساتذة: أحمد مظهر العظمة، محمد بن كمال الخطيب، محمد أحمد دهمان، محمد بهجة البيطار ، سعيد الأفغاني ، عز الدين التتوخي ، مصطفى الزرقا، سليم الجندي ، محمد كرد علي ، محمد جميل سلطان، أبو الحسن الندوي ، أبو الأعلى المودودي ، علي الطنطاوي ، مصطفى السباعي ، محمد سعيد العرفي ، محمد الغزالي ، ناصر الدين الألباني ، وهي سليمان الغاوي ، سعيد رمضان البوطي ، صالح فرفور .. عمر رضا كحالة، عبد الرحمن الخاني، محمد الخضر حسين، محمود شيث خطاب، صلاح الدين المنجد وكثيرون آخرون رحمهم الله جميعاً.


² مجلة التمدن الإسلامي (22 / 642 – 646).


³ انتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين وعمل محرراً بمجلة "الرسالة" لصاحبها: أحمد حسن الزيات خلال الفترة (1369 هـ/1950م - 1372 هـ/1953 م. وقد شارك في تحرير الكثير من المجلات الإسلامية منها: الأزهر – والاعتصام – والمجتمع الكويتية. وقد أثار كتابه: "الإسلام حائر بين أهله" ضجة سياسية أيام الملك فاروق لمعالجته لموضوع عودة الخلافة والحكم الإسلامي فظل يتردد على المحاكم ثلاث عشرة جلسة إلى أن حكم له القاضي بالبراءة !. أعتقل أيام "جمال عبد الناصر" ضمن حملته على جماعة الإخوان في مصر فحكم عليه بست سنوات (1384 هـ/1965 م - 1390 هـ/1970 م) {من ويكيبيديا الإخوان}.



أقول (الألباني) في الجواب عن ذلك:

نعم لقد كنت على علم بما كتبه الشيخ **رشيد** - رحمه الله - وكذا بما كتبه الأستاذ **السمان** في كتابه الذي أسماه "الإسلام المصفى" !

وأنا **أجزم بخطأ**  ما كتبه في هذه المسألة لا سيما الأخير:

فإنه لا علم عنده! 

قلت:

وهو كما قال إذ السيد **السمان** أديب وسياسي لا يفقه في علوم الحديث من **قطمير!**، شأنه في ذلك شأن كل السياسيين قديماً وحديثاً المحسوبين على الإسلام، ممن يدندنون حول إقامة **الخلافة على منهاج النبوة** بزعمهم، أو ممن يظنون أن **الخلافة** يجب أن تكون **قرشية**،.....

ولذلك أنكر مسائل أخرى هي **أقوى ثبوتاً من هذه المسألة** ، مثل:

* **خروج الدجال**، {قلت (عمراني): أنظر بعض تخريجنا لها على موقعنا}

* **ونزول عيسى عليه السلام**، {أنظر بعض تخريجنا لها على موقعنا}


* **وشفاعاة النبي** - صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة⁴.

فإن هذه المسائل الثلاث **أدلة ثبوتها مقطوع بها** . لورود الأحاديث

المتواترة        بتأييدها.

ومع ذلك لم يتورع حضرة الأستاذ **السمان** من إنكارها !

وقد سبقه إلى شيء من ذلك السيد **رشيد** - رحمه الله - فإنه طعن في أحاديث

الدجال، و**نزول عيسى** عليه السلام، مع أنها **أحاديث صحيحة**  **متواترة**

⁴ قلت (عمراني): {وهو ما سأحاول التيقن من درجة وثوقية نقله على موقعنا متى تيسر لنا الوقت}

كما ، صرح بذلك علماء هذا الشأن كالحافظ ابن

حجر وغيره ، ولا مجال الآن لبيان ذلك فإلى مناسبة أخرى -إن شاء الله تعالى-.

قلت:

والشيخ رحمه الله، وإن أصاب إجمالاً في اعتراضه على كل من **رشيد رضا**،



و **السمان**، وكلاهما **عبدويان** (نسبة إلى الشيخ محمد عبده) لا بضاعة عندهم ثلاثتهم في الحديث، إلا أن الشيخ، المفروض أنه محدث وينافح عن الحديث من هذا المنطلق!، **حاطب ليل** هنا من جهتين:

أولاً: فهو **لا يتحقق** من الأخبار بنفسه بل يستروح بأقوال من نقل عنهم ثم يعتمدها دون أن يثبت منها بالتخريج التفصيلي.

و**ثانياً:** قوله بورود هذه الأخبار ب **التواتر** ينم عن **جهل مطلق ببنياتها!**

إذ لا يوجد ولا خبر واحد من كل هذه الأخبار البهرج، يتحقق فيه **فقط شرط**

الضرورة الاصطلاحية أي: ما يرويه **ثقة** عن **مثله** في **كل الطبقات!** **ولذلك لم يخرج منها البخاري شيئاً في صحيحه.**




فما بالك بدعوى **التواتر**، التي تقتضي رواية **الجم الغفير** عن **مثله** في **كل**

الطبقات! مع الامتناع عن **التواطؤ على الكذب!**

وما أوقع الشيخ في مثل هذه **التقريرات الخاطئة** سوى منهجه المتهاافت في

التصحيح الراجم بالغيب مع التنكب عن تحقيق ما يطوح به!

واستطرد الشيخ يقول:

أما مسألة **المهدي** فليعلم أن في خروجه أحاديث **كثيرة**  **صحيحة**  ،
قسم كبير منها  له أسانيد **صحيحة** ، وأنا مورد هنا أمثلة منها ثم معقب ذلك بدفع
شبهة الذين طعنوا فيها.

الحديث الأول: حديث **ابن مسعود** رضي الله عنه **مرفوعاً**:


“ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لَطُمَ ————— ول الله ذلك اليوم ، حتى
يبعث فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي ، يواطئ اسمي اسمي ، واسم
أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.”


رواه أبو داود (207/2) ، والترمذي ، وأحمد ، والطبراني في الكبير والصغير ،
وأبو نعيم في “ الحلية ” ، والخطيب في “ تاريخ بغداد ” من طرق عن **زربن حبيش** ، عن
ابن مسعود رضي الله عنه.

قلت:

كلام لشيخ لا ينفك عن احتمالين أحدهما مُر:

— إما أن **الألباني دلس** هنا **تدليس تسويه** على قارئه بعزو الخبر مباشرة إلى

الثقة **زربن حبيش**، وسكت عن ذكر من يدور عليه الخبر وهو **عاصم بن بهدلة** 

الواهم والسيء الحفظ والذي تحاشا البخاري الإخراج له في أصول الصحيح 
واكتفى بالإخراج له مقرونا بغيره.

وهذا الخبر عالجناه في {الحلقة الأولى من هذا البحث} وقلنا فيه:

نقده به: عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر **المقرئ**

الكوفي (ت: 128 هـ) وهو **صدوق كثير الخطأ**  وله **أوهام**  وحديثه في

⁵ الطبقات الكبرى لابن سعد - (6 / 321): قالوا: وكان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه.

الصحيحين مقررون بغيره (ع) عن: **زبن حبيش** بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل هلال، الأسدي، أبو مريم، ويقال: أبو مطرف **الكوفي المقرئ** (مخضرم أدرك الجاهلية) (42 ق. هـ — 82 هـ) وهو ثقة، عن **عبد الله بن مسعود** بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن **الكوفي** (31 ق. هـ — 32 هـ) من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة (ع) ⁷، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ولا تتعدى درجة وثوقية نقل الخبر حاجز **12.5%** على السلم المعياري.

وهذا دليل على **الوضع والافتراء** كما كان منتظراً من **متن مفبرك**.

والمتهم به هو: **عاصم بن بهدلة**   **ولا فكاك**.

— أو أن الشيخ لم يطلع على كل الطرق، ليعلم أنها كلها إنما مدارها على **عاصم**

بن بهدلة  ، المقرئ الشهير.

وعندي أن هذا الاحتمال هو الوارد هنا، على ما سيتحقق منه القارئ بدليله بعد

قليل، ويتفق مع **خطابة الشيخ الليلية** المعهودة في كل مؤلفاته ⁸.

قلت: 

فانستعرض الآن ما أورد الشيخ من روايات مع تخريجنا التفصيلي لها، حتى يستطيع القارئ غير المتخصص تتبعها وبالتالي الوقوف بنفسه على مصوغات

اتهامنا للشيخ بالخطابة الليلية.

⁶ تهذيب الكمال - (13 / 478): قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن خراش: في حديثه **نكرة**. وقال أبو جعفر العجلي: لم يكن فيه إلا **سوء الحفظ**. وقال الدارقطني: في **حفظه شيء**. وقال فيه أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً، قارئاً للقرآن خيراً ثقة، والأعمش أحفظ منه. وكان شعبية يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث. وقال العجلي: كان يختلف عليه في زر وأبي وائل، يشير بذلك إلى ضعف روايته عنهما. وقال محمد بن سعد: كان ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في حديثه. وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قلت لأبي أن أبا زرعة يقول: عاصم ثقة، فقال: ليس محله هذا. وقد تكلم فيه ابن علي فقال: كل من اسمه عاصم سييء الحفظ. وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق صالح الحديث، ولم يكن بذلك الحافظ. واختلف فيه قول النسائي.. وقال يحيى القطان: ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ. وقال أيضاً سمعت شعبية يقول: حدثنا عاصم بن أبي النجود وفي الناس ما فيها، وقال الذهبي: ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون التثبيت، صدوق فهم، وهو حسن الحديث.

⁷ قال الذهبي في: "تاريخ الإسلام" (1/ 433)، بترقيم الشاملة آلبا: توفي عبد الله بالمدينة، وكان قدمها فمرض أياماً بالقيع، وله ثلاث وستون سنة. ⁸ سوف أتحقق من ذلك بالملاموس في كتابي: "كيف يرد الخط على المحدثين الكبار رواية ودراسة لعدم إمامهم بالعلم: الشيخ الألباني نموذجاً"

وسأظل باللون الرمادي على الروايات **الضعيفة**، وباللون الأخضر على

الروايات التي بها راو **يتشيع**، تلافياً أن يروج لمذهبه.

فرواية أبي داود:

أخرجها في "السنن" (11: 3711/353) {بترقيم الشاملة}، فقال:

(1) حَدَّثَنَا **مسدد** {بن مسرهد بن مسريل بن مستور، أبو الحسن البصري (ت: 228 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، أَنَّ **عَمْرَةَ عَيْدٍ** {بن أبي أمية الطنافسي الحنفي، أبو حفص **الكوفي** (ت: 185 هـ) وهو **صديق**}، حَدَّثَهُمْ،

{خ: توحيد الإسناد}،

(2) و حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ** {بن كريب الهمداني، أبو كريب **الكوفي** (ت: 248 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، حَدَّثَنَا **أبو بكر** - يعني - **ابن عياش** {بن سالم الأسدي الحنظلي المقرئ **الكوفي** (95 هـ - 193 هـ) وهو **صديق بخطين**}⁹ (خ مق 4)؛

{خ: توحيد الإسناد}،

(3) و حَدَّثَنَا **مُسَدَّدٌ**، حَدَّثَنَا **يحيى** {بن سعيد بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري (120 هـ - 198 هـ) وهو **ثقة إمام**}، عَنْ **سُفْيَانَ** {بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله **الكوفي**، نزيل البصرة (97 هـ - 161 هـ) وهو **ثقة حافظ**، لكن قد **يرلس**}¹⁰،

{خ: توحيد الإسناد}،

⁹ قال أحمد: **صديق** صاحب قرآن، وخير. وقال: **ثقة**، وربما **غلط**. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: ليس بذاك في الحديث، وهو من أهل الصدق، والأمانة. وعن محمد بن عبد الله بن نمير: **ضعيف**. وقال أبو نعيم (الفضل بن دكين): لم يكن في شيوخنا أكثر **غلطاً** من أبي بكر. وقال يعقوب بن شيبة: شيخ قديم معروف بالصلاح البارع وكان له فقه كثير وعلم باخبار الناس ورواية للحديث يعرف له سنة وفضل وفي حديثه اضطراب وقال الساجي: **صديق يهم**. وقال علي بن المدني عن يحيى بن سعيد (القطان): لو كان أبو بكر بن عياش حاضراً ما سألته عن شيء ثم قال إسرائيل

فوق أبي بكر وكان يحيى بن سعيد إذا ذكره عنده **كلج وجهه**. وقال البزار: لم يكن **بالحافظ** وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه. {تهذيب

التهذيب (12: 33)}، و{تهذيب الكمال" (33: 133)}.¹⁰ سيأتي تصريح سفیان الثوري بالتحديث عن عاصم **وينجبر** بالتالي تدليسه.

4) و حَدَّثَنَا **احمد بن ابراهيم** {بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغدادي (ت: 246 هـ) وهو ثقة


حافظ **خاشاه**  **البخاري** فلم يرو له شيئاً في **الصحیح** (م د ت ق) ، حَدَّثَنَا **عبيد الله بن**

موسى {بن أبي المختار باذام العبسي، أبو محمد **الكوفي** (ت: 213 هـ) وهو **ثقة بنشيبه**  (ع) ،

أخبرنا **زائدة** {بن قدامة الثقفي، أبو الصلت **الكوفي** (ت: 160 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع) ،

{خ: تحويل الإسناد}،

5) و حَدَّثَنَا **احمد بن ابراهيم**  ، حَدَّثَنِي **عبيد الله بن موسى**  ، عَنْ **فطر** {بن خليفة

المخزومي، أبو بكر **الكوفي** الحنظلي (ت: 153 هـ) وهو **صديق رمي بالنشيبه**  (خ 4) ،

المعنى واحد،

كُفُّهُمُ عَنْ:

عاصم  ، **عَنْ زُرَّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ،

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ.

قال **زائدة** في حديثه:

طَوَّلَ اللَّهُ نَلِكَ الْيَوْمِ،

ثُمَّ اتَّقَفُوا:

حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي،

بِوَأَطْنِ اسْمَهُ اسْمِي و **اسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي**.

زاد في حديث **فطر** :

يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا.

وقال في حديث **سُفْيَانَ**  :

لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

قال **أبو داود**:


نقطة **عُمَرَ** و**أبي بكر**  - بمعنى - **سُفْيَانَ** .

قلت:

ورواية الترمذي:

أخرجها في "السنن" (8: 2157/175) {بترقيم الشاملة}، فقال:

(6) حَدَّثَنَا **عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار** {أبو بكر البصري، نزيل **مكة** (ت: 248 هـ)}

وهو لا بأس به **خاشاه**  **البخاري** فلم يرو له شيئاً في **الصحیح** (م ت س)، حَدَّثَنَا **سُفْيَانَ بن عيينة** {بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد **الطلي** (107 هـ - 198 هـ) وهو ثقة

حافظ، **نغير حفظه باخره** ، وقد **يرلس** ، **عن**  ¹¹

عاصم  ، **عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،**

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي

وأضاف الترمذي (209 هـ ! - 279 هـ) عقب هذا الخبر:

¹¹ سيأتي تصريح ابن عيينة بالتحديث عن عاصم وبنجر بالتالي تدليسه.

قال  **عاصم** (ت: 128 هـ)   :

(7) وَأَخْبَرَنَا **أَبُو صَالِحٍ** { ذكوان السمان الزيات **ابن** (ت: 101 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع) }،
عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن
غنم... (ت: 58 هـ) وهو **صحابي** (ع) }، قال:



لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ **لَطَوَّلَ** اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَّ.

قلت:

وهذا الخبر الذي **علقه الترمذي وأوقفه على أبي هريرة** أخرجه **ابن ماجه** في
"السنن"، الخبر رقم: 2769 فقال:

(8) حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ** {بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب الذهلي، أبو عبد الله **اليسابوري**
(ت: 258 هـ) وهو **ثقة حافظ** }، حَدَّثَنَا **أَبُو دَاوُدَ** {سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي
البربري (ت: 204 هـ) وهو **ثقة حافظ غلط في أحاديث** (خت م 4)،
{خ: تحويل الإسناد}،

(9) وَ حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَلْمَلِكِ الْوَاسِطِي** {بن مروان الدقيقي، أبو جعفر **الواسطي** (ت: 266
هـ) وهو **صدوق معاصر للشيخين** ولم يخرج له **شيئا**  في **المصحيح** (دق) }، حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ {أبو خالد السلمي **الواسطي** (206 هـ) وهو **ثقة منقذ** (ع) }،
{خ: تحويل الإسناد}،

(10) وَ حَدَّثَنَا **عَلِيُّ بْنُ اَلْمُنْذِرِ** { الطريقي الأودي العلاف الأعمور، أبو الحسن **الكوفي** (ت: 256 هـ)
وهو **ثقة بنشيع**  (ت ن ق) }، حَدَّثَنَا **إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** {السلولي، أبو عبد الرحمن **الكوفي** (ت:
204 هـ) وهو **صدوق بنشيع**  (ع) }،

كُلُّهُمْ عَنْ:

قَيْسُ {بن الربيع، أبو محمد **الكوفي** الأسدي (ت: 168 هـ) وهو **ضعيف**  **خاشاه الشبخان**

فلم يخرج له في **الصحيح**  ، و **غير باخرة**  ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه

فحدث به وصار **ينقلن**  (د ت ق¹²)، عَنْ **أبي حصين** {عثمان بن عامر بن حصين الأسدي،

أبو حصين **الكوفي** (ت: 127 هـ) وهو **ثقة ثبت** لكن **يُلبس**  ، **عنه**  **أبي صالح** {ذكوان

السمان الزيات **الطبري** (ت: 101 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، عَنْ **أبي هريرة** ، قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ **لَطَوَّلَهُ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي
يَمْلِكُ **جِبَةَ الرِّيَالِ** وَ**الْفُسْطُطِيَّةَ**.

قلت:

يعاني هذا السند من آفتين قاتلتين:

(1) **ضعف**  **قيس بن الربيع**  ،

(2) **الانقطاع**  بين **أبي حصين**  و **أبي صالح السمان** بسبب **العننة**

من **مدلس**.

ولا يصح هذا **الخبر المكدوب قطعاً** على **أبي صالح!**

وما جعلنا نجزم للتو ولأول وهلة **بكدب هذا الخبر** هو **علم الدراية**.

¹² قال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (8 / 351): قال عمرو بن علي: كان يحيى (بن سعيد) وعبد الرحمن (بن مهدي) لا يحدثان عن قيس وكان عبد الرحمن حدثنا عنه ثم تركه. وقال أبو حاتم كان عفان يروي عن قيس ويتكلم فيه. وقال محمد ابن عبد الله بن عمار: كان قيس عالماً بالحديث ولكنه ولي المداين فعلق رجلاً فيما بلغني ففقر الناس عنه. وقال حرب عن أحمد: روى **أحاديث منكراً** وقال المروزي: سألت أحمد عنه **فليته** وقال: كان وكيع (ابن الجراح): إذا ذكره قال الله المستعان. وقال البخاري: قال علي (ابن المديني): كان وكيع **يضعفه** وقال الأجرى عن أبي داود سمعت ابن معين يقول: **قيس ليس بشئ**.

الدرابة التي، إن لم يلم المحدث بها، أصبح اشتغاله بالحديث ضرباً من الجنون المحض.

ولئن وجدنا عذراً ل **الزمري** وأقرانه من المتقدمين عليه، أو المعاصرين له أو ممن جاءوا بعده في أزمانهم بعدم الإمام بها، إلا أننا لا نجد من عذر للشيخ **الأباني** الذي، وإن وجد في عصرنا بجسمه، إلا أن فهمه وإدراكه لما جد في عصره من معارف، يكاد يلامس الصفر المطلق.

قلت:



لاحظ أن هذا المتن **المكذوب** على **أبي هريرة** هو **سرقه** للمتن **المكذوب** على **عبد**

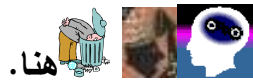
الله بن مسعود، مع تنويع في الحبكة السردية، حال: "تملك جبل الديلم والقسطنطينية" هنا. وهي طريقة مألوفة للكوفيين في اصطناع الأخبار وتكثير الطرق للإيهام بكثرة المخارج. الطريقة التي استحكمت بها **الكوفة** أن توصف من طرف **الإمام مالك بن أنس** رحمه الله بأنها: "دار الضرب" أي: دار سك العملة البهرج.

والمغفلون من حشوية المحدثين، ومن بينهم **الشيخ الأباني**، الذين لم يتخصصوا في دراسة

بنيات الأخبار، تنظلي عليهم بسهولة هذه الحيلة الصيبانية التي استحدثها الكوفيون،

فيتوهمون بأنها أخبار **منوائرة!**

بينما هي **أفراد مخنقات** ذوات عدد تمرس الوضاعون على وضعها مباشرة أو

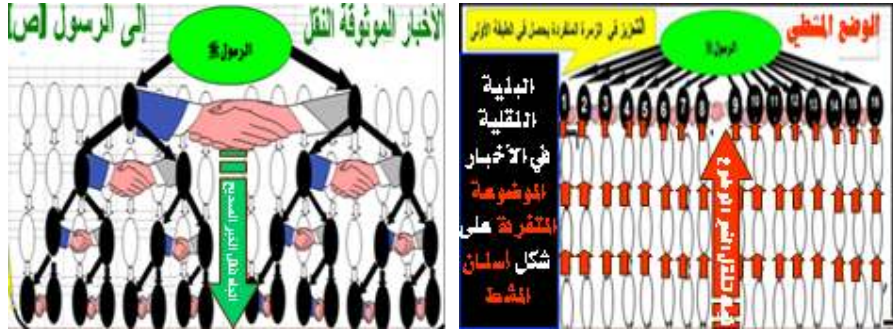


دسوها على المختلطين أو المغفلين. وهو ما فعله **قيس بن الربيع** هنا.

وقد أطلقت على هذا النوع من الوضع: "**الوضع المشطي**"¹³، كما يظهر اللوح الأول

من اليمين أسفله:

¹³ لأنه شبيه في بنيته بأسنان المشط.




وخاصية هذا النوع من **"الوض"** هي أنه، وعلى خلاف الأخبار الطبيعية التي تنتقل من **الرسول** صلى الله عليه وسلم إلى الصحابة، فالتابعين، فتبع التابعين،... إلخ. كما يوضح اللوح إلى اليسار، فإنها في **"الوضع المشطي"** تنتقل من **الوضاعين** بسلاسل منفردات وهمية إلى الرسول صلى الله عليه وسلم!.

قلت: 

ورواية الإمام أحمد:

أخرجها في "المسند"، الخبر رقم: 3390 ، بترقيم العالمية فقال:

11 حَدَّثَنَا **سفيان بن عيينة** ،  ،  ، **حَدَّثَنَا عاصم** ،  ،  ، **عَنْ زَيْدٍ** ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،  ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي.

قلت: 

فانجبر **تدليس سفيان بن عيينة** ،  ،  ، بتصريحه بالتحديث.

قلت: 

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 3391 متابعاً آخر في

عاصم ،  ،  ، فقال:

12) حَدَّثَنَا **عُمَرُ بْنُ عُمَيْرٍ** {بن أبي أمية الطنافسي الحنفي، أبو حفص **الوهبي** (ت: 185 هـ)

وهو **صديق**، عَنْ **عاصم بن أبي النجود**   ، عَنْ **زُرِّ بْنِ حَيْشٍ**، عَنْ **عبد الله**،
قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:


لا تَنْقُضِي الْأَيَّامَ وَلَا يَذْهَبِ الدَّهْرُ حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ يُوَاظِي اسْمِي

قلت:

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 3392 متابعاً آخر في

عاصم   فقال:

13) حدثنا **يحيى بن سعيد** {القطان تقدمت ترجمته}، عن **سفيان** {الثوري تقدمت

ترجمته}  ، **حَدَّثَنِي عاصم**   ، عَنْ **زُرِّ بْنِ حَيْشٍ**، عَنْ **عبد الله**، عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال:

لا تَذْهَبِ الدُّنْيَا أَوْ قَالَ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَيُوَاظِي
اسْمَهُ اسْمِي


قلت:

فانجبر **تدليس سفيان الثوري**   ، بتصريحه بالتحديث.

قلت:

ورواية **الطبراني**:

أخرجها في: "المعجم الكبير" (8: 10064/469)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

14 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ {بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن الجوهري البغوي، البغدادي، نزيل مكة (ت: 286 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ {الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي التيمي، الأحول، أَبُو نُعَيْمٍ الكوفي (ت: 218 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ:

عاصم بن أبي النجود ، عَنْ زَيْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مسعود، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

لا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10065/469)، بترقيم الشاملة آليا،

متابعا آخر في **عاصم**  فقال:

15 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ {بن عبد الله، أبو عمران البغدادي البزار (214 هـ - 294 هـ) وهو ثقة حافظ، إمام وقته في حفظ الحديث وعلمه}، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرِ الرَّازِيِّ {بن يحيى بن

داهر، أبو سليمان المعروف بالأحمري (ت:) وهو **ضعيف**  **وضاع للأخبار** في فضائل علي  14}،

، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُؤُوسِ {التميمي السعدي: أبو محمد، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو صالح

الرازي (ت:) وهو **ضعيف**  رمي ب**الرفض** ، عَنْ **الأعمش** {سليمان بن مهران الأسدي

الكاظمي، مولاهم، أبو محمد **الكوفي** (59 هـ - 145 هـ) وهو **ثقة حافظ**، لكن **يدلس**  (ع)}،

عن 

¹⁴ لسان الميزان - (2 / 37): قال أحمد ويحيى ليس بشيء، قال وما يكتب حديثه إنسان فيه خير. وقال العقيلي: رافضي خبيث.

عاصم بن أبي النجود ، عَنْ زَيْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مسعود رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ
عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُنِنْتَ ظِلْمًا وَجَوْرًا.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10066/470)، بترقيم الشاملة آليا،

متابعاً آخر في **عاصم** فقال:

(16) حَدَّثَنَا **الحسن بن عليّ المعمريّ** (بن شبيب، أبو علي **البغدادي** (ت: 295 هـ) وهو

صاحب **أفرد غرائب** ¹⁵، حَدَّثَنَا **عبد العفّار بن عبد الله الموصليّ** (بن الزبير، أبو نصر التمار

المقريّ (ت: 243 هـ) وهو **مسنور** لا يعرف حاله ، حَدَّثَنَا **عليّ بن مسهر** (أبو الحسن

القرشي العائذي، مولا هم **الكوفي**، قاضي **الموصل** (ت: 189 هـ) وهو **ثقة** ممن جمع الحديث والفقاه،

وله **غرائب** بعد **أن اضرب** (ع) ¹⁶، عَنْ **أبي إسحاق الشيبانيّ** (سليمان بن أبي سليمان:

فيروز - ويقال: خاقان - **الكوفي** (ت: 142 هـ) وهو **ثقة** (ع)، عَنْ:

عاصم بن أبي النجود ، عَنْ زَيْنِ حَبِيشٍ، عَنْ **ابن مسعود**، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:



لا يَدْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي.

قلت:

¹⁵ سير أعلام النبلاء - (13 / 513): قال أبو أحمد بن عدي: كان المعمري كثير الحديث، صاحب حديث بحقه، كما قال عبدان: إنه لم ير مثله، وما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في متون، قال: هذا شيء موجود في البغداديين خاصة، وفي حديث ثقاتهم، وانهم يرفعون الموقوف، ويصلون المرسل، ويزيدون في الاسناد.

قلت: بنسب الخصال هذه، ويمثلها ينحط الثقة عن رتبة الاحتجاج به، فلو وقف المحدث المرفوع، أو أرسل المتصل، لساغ له، كما قيل: أنقص من الحديث ولا تزد فيه.

¹⁶ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: علي بن مسهر صالح الحديث، أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث. {تهذيب الكمال (21: 137)}.



وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10067/470)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعاً آخر في **عاصم**   فقال:

17 حَدَّثَنَا **مَعَاذُ بْنُ مَعَاذٍ** {بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري **البصري**،
نزيل **بغداد** (208 هـ - 288 هـ) وهو **نفة**، حَدَّثَنَا **مُسَدَّدٌ** {بن مسرهد تقدمت ترجمته}،
حَدَّثَنَا **أَبُو شَهَابٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيُّ {الكوفي** (ت:) وهو **مقل** غير **مشهور**  ولا **جنته**
به {¹⁷، حَدَّثَنَا عَنْ:

عاصم بن بهدلة   ، **عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةٌ لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قلت: 

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10068/470)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعاً آخر في **عاصم**   فقال:

18 حَدَّثَنَا **الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّزَالِيُّ الْكُوفِيُّ** {أبو محمد (ت: 286 هـ) وهو **نفة**، حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّبِيَّيْنِيَّ {أبو إسحاق الجعفي، **الكوفي** (ت:) وهو **مزبول** ¹⁸ ، حَدَّثَنَا **عَبْدُ**
اللَّهِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ {الأسدي (ت:) وهو **ضعيف**  من **غلاة الشيعة الروافض** ¹⁹ ، عَنْ:



عاصم   ، **عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ:

لَا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي.

قلت: 

¹⁷ الجرح والتعديل - (7 : 185): محمد بن ابراهيم أبو شهاب الكنانى: كوفى روى عن عاصم بن بهدلة روى عنه مسدد سمعت ابي يقول ذلك،
وسألته عنه فقال **ليس بمشهور**، **يكتب حديثه**.

¹⁸ نعتة بذلك الدارقطني.
¹⁹ جاء في ترجمته في: "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني - (2: 35): عبد الله بن حكيم بن جبيرة الأسدي الكوفي: عن أبيه **رافضي** **غال** كأبيه
يروى عن ابراهيم بن إسحاق الضبي حديثاً شبه موضوع انتهى. وقال أبو زرعة **ترك حديثه** وقال أبو حاتم **ذاهب الحديث** وقال أبو أحمد الحاكم
ليس بالقوي عندهم وقال الحاكم روى عن أبي خالد والأعمش والثوري أحاديث **موضوعة**.

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10069/470)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعاً آخر في **عاصم**   فقال:

19 حَدَّثَنَا **مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى**، حَدَّثَنَا **مُسَلَّدٌ**، حَدَّثَنَا **جَبِي بْنُ سَعِيدٍ** {بن فروخ القطان التيمي،
أبو سعيد الأحول البصري (120 هـ - 198 هـ) وهو **ثقة إمام**،

{ خ: تحويد الإسناد، }

20 وَحَدَّثَنَا **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْرِي** {بن إبراهيم، الدقيق (ت: 280 هـ) وهو حافظ²⁰
مسنور ، أكثر عنه الطبراني في معاجمه²¹}، حَدَّثَنَا **مُكَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمِ الْأَنْطَاقِيِّ**
(ت: ؟) وهو **ثقة**، حَدَّثَنَا **أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ** {إسماعيل بن موسى الفزاري، ويقال: أبو محمد
الكوفي (ت: 245 هـ) وهو **صدوق ينسبه**  **خاشاه**  **الشيخان فلم يروبا له شيئاً** في
الصحيح {عخ بخ د ت ق}،

{ خ: تحويد الإسناد، }

21 وَحَدَّثَنَا **مُكَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ** {بن سليمان، أبو جعفر الكوفي، مطين (ت: 297
هـ) وهو **ثقة**، حَدَّثَنَا **عُبَيْدُ بْنُ أَسيَابِ بْنِ مُكَمَّدٍ** {الفرشي الكوفي (ت: 250 هـ) وهو **صدوق** (رت
ق)}، حَدَّثَنَا **أَبِي** {أسباط بن محمد القرشي بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولا هم، أبو
محمد الكوفي (ت: 201 هـ) وهو **ثقة** (ع) **ضعف في الثوري**،

كُلُّهُمْ **عَنْ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ**، **عَنْ عَاصِمٍ**  ، **عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ**

الله، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَنْقُضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي،

²⁰ وكان من الحفاظ الرحالة. [سير أعلام النبلاء للذهبي (14: 57)].
²¹ ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كرمان وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار
وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه. [طبقات الحنابلة ص: 54، بترقيم الشاملة آليا]

وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ مُسَدَّدٍ.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10070/471)، بترقيم الشاملة آليا،

متابعاً آخر في **عاصم** فقال:

22 حَدَّثَنَا **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ** {تقدمت ترجمته}، حَدَّثَنَا **خَالِدُ بْنُ**

يَعْقُبَ الْبَلْخِيِّ { بن هانئ، أبو عبد الله المقرئ، نزيل **طرسوس** (ت: 242 هـ) وهو **ثقة حافظ** (د) }،

حَدَّثَنَا **سفيان بن عيينة** ، عن:

عاصم بن أبي النجود ، **عَنْ زَيْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**

مسعود رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، يَمْلَأُ
الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِنْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10071/471)، بترقيم الشاملة آليا،

متابعاً آخر في **عاصم** فقال:

23 حَدَّثَنَا **عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ** { بن سليمان أبو بكر الحافظ يعرف بأبي الآذان (ت:


286 هـ) وهو **ثقة** }،

24 وَ **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَيْثَمَةَ** { زهير بن حرب، أبو عبد الله **النسائي** (ت: 297 هـ)

وهو **ثقة حافظ** }،

حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ** {أبو عبد الله **الكوفي**، نزيل **بغداد** (ت: 324 هـ) وهو

ثقة } ، حَدَّثَنَا **عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَطَّارِ** {بن عمرو الفقيمي **الكوفي** (ت: 202 هـ) **رافضي** **وضاع**

للأخبار، **منزول** ، **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ** {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام **الواسطي**، ثم **البصري** (ت: 160 هـ) وهو **ثقة متقن** (ع)، عَنْ :

عاصم بن أبي النجود  ، **عَنْ زَابِنِ حَيْشٍ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ**،

قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي.

قلت: 


وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10072/471)، بترقيم الشاملة آليا،

متابعاً آخر في **عاصم**  فقال:


25 **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمِ الدَّمَشْقِيِّ** {بن عبد الرحمن بن إبراهيم، بن ميمون، أبو إسحاق

(ت: 303 هـ) وهو **ثقة**، **حَدَّثَنَا أَبِي** {عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، أبو

سعيد الدمشقي، المعروف ب دحيم قاضي **الأردن وفلسطين** (ت: 245 هـ) وهو **ثقة ثبت**،

، **حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم**  {القرشي، أبو العباس **الدمشقي** (ت: 195 هـ) وهو **ثقة**، لكن **كثير**

ندليس النسوية  ، **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ** {هو: عبد الملك بن حميد بن أبي غنية،

الأصفهاني الأصل، ثم **الكوفي** (ت:) وهو **مجهول الحال**  ²³، **أخبرني:**

عاصم  ، **عَنْ زَرٍّ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ** ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:

²² من "السان الميزان" - (2: 264): عمرو بن عبد الغفار **الفيقيمي**: عن الأعمش وغيره قال أبو حاتم: **متروك الحديث** وقال ابن عدي: **اتهم**

²³ قال ابن حبان في كتاب: "الثقات" (7: 96): عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الكوفي أصله من أصبهان والد يحيى بن عبد الملك يروى عن الحكم بن عتيبة والكوفيين روى عنه ابنه وأهل الكوفة.

لا يَنْقُضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10073/472)، بترقيم الشاملة آليا،

متابعاً آخر في **عاصم** فقال:

(26) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَجَاشِعِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ {هو العباس بن محمد بن مجاشع، أبو الفضل (ت: ؟) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْإِزْمَانِيُّ {هو: محمد بن اسحاق بن منصور، أبو عبد الله، بن أبي يعقوب، نزيل البصرة (ت: 244 هـ) وهو ثقة تفرد البخاري بالرواية عنه (خ)}، حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى {بن أبي المختار بإذام العبسي، أبو محمد الكوفي (ت: 213 هـ) وهو ثقة بن شيبه (ع)}، عَنْ زَائِدَةَ {بن قدامة تقدمت ترجمته}، عن:

عاصم **عاصم** ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ فِيهِ رَجُلًا مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10074/472)، بترقيم الشاملة آليا،

متابعاً آخر في **عاصم** فقال:

(27) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْرِي {تقدمت ترجمته}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَأَسِطِيُّ {بن عمران، أبو عبد الله، وقد قيل: أبو الحسن (ت: 238 هـ) وهو ثقة قد بخطي}، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِفِيِّ {تقدمت ترجمته}، عن:

عاصم **عاصم** ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قال: قال لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يذهب الدنيا، أو لا ينقضي الأيام، حتى يمكك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ
اسمهُ اسمي.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10075/472)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعاً آخر في **عاصم** فقال:

28 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْرِيُّ  {تقدمت ترجمته}، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ

مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ {لم أقف له على ترجمة}، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ الْمُغِيرَةِ {بن حكيم البجلي، أبو حمزة

الرازي (التاسعة) وهو ثقة قد **خطئ** {د(ت)}، عَنْ **عمر بن أبي قيس** {الرازي الأزرق

الكوفي (وسطى الأتباع) وهو **صدوق بهم** {عن:

عاصم ، عَنْ زُرِّ، عَنْ **عبد الله** ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ:

لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يَمُكَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي
يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي، يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظِلْمًا وَجَوْرًا.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10076/473)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعاً آخر في **عاصم** فقال:

29 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا **عبد الله بن عمر بن أبان** {هو: عبد الله بن عمر بن محمد

بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولى عثمان يقال له الجعفي، أبو عبد الرحمن **الكوفي** الملقب:

مشكدانة (ت: 239 هـ) وهو **صدوق بغالي في النشبة** {، حَدَّثَنَا **يوسف بن حوشب السيباني**

{وهو **مجهول** {24}، حَدَّثَنَا **وَاسِطُ بْنُ الْخَارِثِ** {بن حوشب بن آخى العوام بن حوشب

الواسطي (ت: ؟) وهو **ضعيف**  **صاحب مناكير** {25}، عَنْ:

عاصم بن أبي النجود   ، عَنْ **زُرِّ بْنِ حَبِيش**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ** رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَافِقُ اسْمَهُ اسْمِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا.

قلت: 

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10077/473)، بترقيم الشاملة آليا،

متابعاً آخر في **عاصم**   فقال:

30 حَدَّثَنَا **يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادَ بْنِ جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ**

الكوفي {المقري (ت: ؟) وهو **مسنور** {26}،، حَدَّثَنَا **جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**

البيجلي {المقري **الكوفي** (ت: ؟) وهو **مسنور** {26}، حَدَّثَنَا **أَبُو الْأَخْوَصِ** {سلام بن سليم

الكوفي (ت: 179 هـ) وهو **ثقة** (ع)،، قَالَ: سَأَلْتُ **عَاصِمَ بْنَ أَبِي النَّجُودِ**   **فَقُلْتُ:**



يَا أَبَا بَكْرٍ ذَكَرْتِ، عَنْ **زُرِّ بْنِ حَبِيش**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي؟

قال: نعم.

قلت: 

²⁴ لسان الميزان - (137 / 3): يوسف بن حوشب: حدث عنه عبد الله بن عمر مشكدانه: لا يكاد يعرف.
²⁵ قال الذهبي في ترجمته في: "ميزان الاعتدال" (328 / 4): مقل وله مناكير.. قال ابن عدي في: "الكامل في ضعفاء الرجال" (61 / 6): ذكرت هذا الحديث لعبدان فقال حدثناه مشكدانه من أصل كتابه عن يوسف بن حوشب عن عاصم نفسه وليس بينهما واسط بن الحارث وقال هذا من زيادة البغداديين فاتهم يرفعون الأحاديث ويوصلونها. الكامل لابن عدي (94 / 7): وعامة هذه الأحاديث لا يتابع عليها.
²⁶ جاء في ترجمته في: "غاية النهاية في طبقات القراء" (ص: 83، بترقيم الشاملة آليا): روى القراءة عن حفص عن عاصم وهو مقل عنه، روى عنه يحيى بن إسماعيل البيجلي.

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10078/473)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعاً آخر في **عاصم**   فقال:

(31) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَالُ الْأَصْبَهَانِيُّ {بن عبد الله بن مصعب، أبو العباس

(ت: 301 هـ) وهو مسنور  ²⁷، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ {بن واقد، أبو

إسحاق، **الأصبهاني** (ت: 260 هـ) وهو مسنور لا يعرف حاله ، حَدَّثَنَا أَبِي {عامر بن إبراهيم

بن واقد بن عبد الله المؤذن، مولى أبي موسى الأشعري **الأصبهاني** (ت: 201 هـ) وهو ثقة، عن

يَعْقُوبَ الْقُمِّيَّ {بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانيء بن عامر بن أبي عامر الأشعري القمي، أبو

الحسن **الأصبهاني** (ت: 174 هـ) وهو صدوق **بهم**  (خ 4)، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ {لم

أقف له على ترجمة ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ ، عن:

عاصم بن أبي النجود   ، عَنْ زَيْنِ حَبِيشٍ، عَنْ **عبد الله بن**

مسعود ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

يَلِي أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ زَمَانِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي.

قلت: 

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10079/474)، بترقيم الشاملة آليا،

متابعاً آخر في **عاصم**   فقال:

(32) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيَّ {بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانة **الاسفراييني** (ت:

316 هـ) وهو ثقة حافظ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ كَجَّاحٍ {بن مسلم أبو الحسين القشيري **النيسابوري**

(ت: 261 هـ) وهو ثقة حافظ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمَسْمَعِيُّ {مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ **البصري** (ت:

230 هـ) وهو ثقة (م د)، حَدَّثَنَا **معاذ بن هشام** {بن أبي عبد الله: سنبر الدستواني، أبو عبد الله

²⁷ قال الخطيب البغدادي في ترجمته في: "تاريخ بغداد" (2/ 397)، بترقيم الشاملة آليا): أحد العلماء والفقهاء توفي سنة إحدى وثلاثمائة في طريق الحج.

البصري (ت: 200 هـ) وهو وهو **صدوق يهم** {، حَدَّثَنِي **أبي** { هشام بن أبي عبد الله: سنبر

الدستوائي الربعي، أبو بكر **البصري** (ت: 154 هـ) وهو **ثقة نبت رمي بالقدرا** {، عن:

عاصم ، **عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قال:

لا يذهبُ الأيامُ حتَّى يملكَ رجلٌ من أهل بيتي يواطئُ اسمه اسمي، يملأُ الأرضَ
قسْطًا وعدْلًا كما ملئتُ ظلمًا وجورًا.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10080/474)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعاً آخر في **عاصم** فقال:

33 حَدَّثَنَا **أحمد بن عمرو البزار** {بن عبد الخالق أبو بكر **البصري** (ت: 292 هـ) وهو **ثقة**

حافظ {، حَدَّثَنَا **محمد بن عمارة بن صبيح** {**الكوفي** (ت: ؟) وهو **مجهول الحال** ²⁸ {، حدثنا

إسماعيل بن أبان {الوراق الأزدي، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم **الكوفي** (ت: 216 هـ) وهو **ثقة**

بنشيبه { (خ صدت) {، حَدَّثَنَا **عبد الله بن مسلم الملائبي** {بن كيسان البراد **الكوفي** (ت: ؟) لم أقف

له على ترجمة {، عَنْ **أبي الجحاف** {داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي **الكوفي**



(السادسة) وهو **صدوق بنشيبه** {وقد **بخطن** { (ت س ق) {، عن:

عاصم ، **عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يذهبُ الأيامُ والليالي حتَّى يملكَ رجلٌ من أهل بيتي.

قلت:

²⁸لم يزد ابن حبان على أن قال في ترجمته في " ثقات ابن حبان" - (9 / 112): **محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي** يروى عن وكيع حدثنا عنه أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان بجرجان. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10081/474)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعاً آخر في **عاصم**   فقال:

34 حَدَّثَنَا **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْرِي** ، حَدَّثَنَا **وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** {بن واصل



التميمي الاسدي أبو القاسم، وقيل أبو محمد **الكوفي** (ت: 244 هـ) وهو **ثقة حاشاه**  
البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4)، حَدَّثَنَا **محمد بن فضيل** {بن غزوان الضبي مولاهم
أبو عبد الرحمن **الكوفي** (ت: 195 هـ) وهو **صديق** رمي **بالنسيء**  (ع)، عَنْ **عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ**
اللَّهِ بْنِ شَبْرَمَةَ **الكوفي** وهو **مجهول الحال** ²⁹، عَنْ:

عاصم بن أبي النجود  ، عَنْ **زَابِنِ بْنِ حَبِيشٍ**، عَنْ **عبد الله بن**

مسعود رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:



يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَخُلْفُهُ خُلْفِي، يَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا
كَمَا مَلَأْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا.



قلت: 

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (8: 10082/474)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعاً آخر في **عاصم**   فقال:

35 حَدَّثَنَا **علي بن سعيد الرازي** {بن بشير بن مهران، أبو الحسن، نزيل **مصر**، الملقب: عليك

(ت: 299 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حَدَّثَنَا **الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو العنقري** {بن محمد **الكوفي** (ت:) وهو

ضعيف منكم فيه ، حَدَّثَنَا **أَمِيمُ بْنُ الْجَعْدِ** {وهو **مجهول** ³⁰، عَنْ **عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ**

الملائي {أبو عبد الله **الكوفي** العابد، المقرئ (ت:) وهو **ثقة منقذ حاشاه**   **البخاري فلم**

يرو له شيئاً في الصحيح (بخ م 4)، عَنْ:



²⁹ لم يزد ابن حبان في ترجمته في: "ثقافت ابن حبان" - (8: 448) أن وصفه بهذا الخبر فقال: **عثمان بن شبرمة** من أهل الكوفة يروى عن **عاصم بن أبي النجود** روى عنه **محمد بن فضيل بن غزوان**.



³⁰ لم يزد ابن أبي حاتم الرازي أن قال في ترجمته في: "الجرح والتعديل" (2: 1777/443): **تميم بن الجعد** روى عن اسماعيل بن ابي خالد روى عنه ابراهيم بن اسماعيل بن البصير من ولد بشير بن سلمان.

عاصم   ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يذهب الأيام والليالي، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم، حتى يبعث الله رجلاً من أمتي يواطئ اسمه اسمي.

قلت:

وأخرج الطبراني في "المعجم الصغير" (3: 1178/357)، بترقيم الشاملة آلياً، متابِعاً آخر في **عاصم**   فقال:

(36) حدثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي {المقري (ت: ؟) وهو مسنور }، حدثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبد الله البجلي {المقري الكوفي (ت: ؟) وهو مسنور }، حدثنا **أبو الأحوص سلام بن سليم** {الكوفي (ت: 179 هـ) وهو ثقة (ع)}، عَنْ:

عاصم بن أبي النجود   ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مسعود ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً

وقال **الطبراني** عقبه:

لم يروه عن **أبي الأحوص** إلا جعفر بن علي  **نفرده** به يحيى بن إسماعيل 

قلت:

ورواية أبي نعيم الأصفهاني:

³¹ جاء في ترجمته في: "غاية النهاية في طبقات القراء" (ص: 83، بترقيم الشاملة آلياً): روى القراءة عن حفص عن عاصم وهو مقل عنه، روى عنه يحيى بن إسماعيل البجلي.

أخرجها في: "حلية الأولياء" (2: 295)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

حدثنا **محمد بن عمر بن مسلم** {أبو بكر الجعابي **البغدادي** (ت: 355 هـ) وهو

شيعي صاحب **غرائب**  **اختلط باخرة** {، قال:

37 حدثنا **عبد الله بن محمد بن ناجية** {بن نجبة البربري، أبو محمد **البغدادي** (ت: 301 هـ) وهو **ثقة ثبت** {،

38 **وعلي بن اسحاق** {بن إبراهيم الوزير أبو الحسن **الاصفهاني** (ت: 297 هـ)

وهو **مسنور**  {،

39 **ومحمد بن أبان**  {الواسطي تقدمت ترجمته {،

قالوا:

حدثنا **يوسف بن حوشب**³² {وهو **مجهول**  {، قال: حدثنا **أبو يزيد الأعور** {وهو

مجهول  {، عن **عمرو بن مرة** {بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي، أبو عبد الله **الكوفي**

الأعمى (ت: 118 هـ) وهو **ثقة** **عابد لا يلبس** **ورمي بالارجاء**  (ع) {، عن **زربن حبيش**، عن

عبد الله ابن مسعود، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي.

قلت:

ويبين اللوح التالي البنية النقلية العدلية لهذا الطريق.

³² قال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني في "الكامل في الضعفاء" (7/ 168) في ترجمته: يوسف بن حوشب كوفي حدثنا محمد بن أبان بن ميمون وعلي بن سعيد قالوا: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا يوسف بن حوشب، حدثنا أبو يزيد الأعور عن عمرو بن مرة عن زر بن حبيش عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يوافق اسمه اسمي قال علي بن سعيد أبو يزيد الأعور يرون انه عمرو بن قيس ولا اعلم رواه عن أبي يزيد الأعور غير يوسف بن حوشب وليوسف أحاديث وليست بالكثيرة وأحاديثه محتملة. قال ابن حجر العسقلاني في: لسان الميزان (3/ 137)، بترقيم الشاملة آليا): لا يكاد يعرف.



وواضح أن هذا السند ظلّمات بعضها فوق بعض. وهو من أفرادات الشيعة محمد بن عمر اختلقه اختلاقاً. ومن بؤس تفكيره أن ادعى سماعه ليس من راو واحد، بل من ثلاثة ضربة واحدة، لا متابع له في أي منهم.

وهنا تظهر لك بوضوح **الخطابة الليلية** للشيخ الألباني رحمه

الله، حيث اغتر بهذا السند المتهافت فعزا الروايات إلى **زربن حبيش** بدل

مخترع الخبر والذي مداره عليه.



قلت:

ورواية الخطيب البغدادي:

أخرجها في: "تاريخ بغداد" (1: 168)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

(40) أخبرني **أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر السنوري** {بن الفضل البغدادي (ت:

408 هـ) وهو **لا بأس به**،

(41) و **أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز البغدادي** (412 هـ - 410 هـ) وهو

مسنور لا يعرف حاله ³³،

³³ ذيل تاريخ بغداد - (3: 104): وكان سماعه صحيحا.

قالا:

أنبأنا **مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ** { بن عبدويه بن موسى بن بيان البزاز، أبو بكر البغدادي (260 هـ - 354 هـ) وهو ثقة ثبت³⁴ }، قال: حَدَّثَنِي **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الدُّورِيِّ** { بن منصور أبو جعفر البغدادي (ت: 304 هـ) وهو ثقة }، قال: حَدَّثَنِي **أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ** { بن منصور البغدادي (ت:) وهو مسنور³⁵ }، قال حَدَّثَنِي **سُورَةُ بْنُ الْحَكَمِ** { الفقيه الحنفي الكوفي، نزيل بغداد (ت: ؟) وهو مسنور لا يعرف حاله³⁶ }، صاحب الرأي قال: أنبأنا:

42 **سليمان بن قرم** { بن معاذ الضبي أبو داود النحوي الكوفي (وهو ضعيف³⁶) رافضي³⁶ }،

43 **ويحيى بن ثعلبة** { أبو المقوم الكوفي (ت: ؟) وهو ضعيف³⁶ }،

44 **وحامد بن سلمة** { بن دينار، أبو سلمة الخزاز البصري (ت: 167 هـ) وهو ثقة نغير

باخره، **حاشاه البخاري فلم يروه له في الصحيح** (خت م 4) }،

45 **وقيس بن الزبير** { أبو محمد الكوفي الأسدي (ت: 168 هـ) وهو ضعيف³⁶ حاشاه

الشيخان فلم يخرجاه له في الصحيح }، **ونغير باخره**، و أدخل عليه ابنه ما ليس من

حديثه فحدث به وصار **ينلقن** (د ت ق) }،

46 **وابو بكر بن عياش**،

عَنْ **عاصم**، **عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ**، قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم:

³⁴ قال الخطيب البغدادي: أخبرنا الأزهرى، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني. قال: شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، كان يقول لنا إنه جبلي وكان ثقة مأمونا. وقال الخطيب: حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: - وسئل الدارقطني عن محمد بن عبد الله الشافعي - فقال: أبو بكر جبلي ثقة مأمون، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلا أصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط.

³⁵ قال الخطيب البغدادي في: " تاريخ بغداد " (2 / 472، بترقيم الشاملة آليا) في ترجمته: أحمد بن الهيثم بن منصور الدوري حدث عن سورة بن الحكم روى عنه ابنه محمد.

³⁶ المجروحين - (1 / 332): سليمان بن قرم الضبي من أهل الكوفة يروى عن الأعمش وأبي يحيى الققات، روى عنه أبو الأحوص وابن فضيل، كان **رافضيا غالبا في الرفض**، ويقلب الاخبار مع ذلك!!!. سمعت محمد بن محمود قال سمعت الدرامي يقول: سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قرم فقال: **ليس بشي**.

يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قلت:

ويبين اللوح التالي البنية النقلية العدلية لهذا الخبر:



وواضح أن الخبر ثابت إلى **عاصم بن بهدلة**

وقد **تفرد به** تفرداً مطلقاً، كما كنا قد قررنا ذلك في الحلقة الأولى من هذا البحث.

فانظر كيف تحولت كثرة الطرق وهي هنا **46**

طريقاً³⁷، إلى **طريق فرد يتيم غريب مخترع**

يرويه **عاصم بن بهدلة**

قلت:

³⁷ ولا زالت هناك طرقاً أخرى لم نستقصيها لأنها لا تضيف شيئاً إلى هذه البنية.

ولمعرفة بحوثنا اختراع هذا الخبر من طرف **الكوفيين**، الذين لهم جراءة على اختراع الأخبار، حالهم هنا في نصرة **محمد بن عبد الله** (النفس الزكية) لأنظر الحلقة الأولى من هذا البحث.

فلا تنتظر:

(1) أن يوجد متابع ل **عاصم بن بهدلة** في **زر بن حبيش**،

كما **سيتوهم الشيخ الألباني**، لحطابته الليلية، في السند المختلق التالي:



(2) ولا في **عبد الله بن مسعود**، على ما سيأتي في الحلقة القادمة في سند باطل عند ابن ماجة،

(3) ولا أن يصح في هذا المعنى خبر يؤثر عن **المدنيين**



واللوح التالي يبين كيف سرق **الوضاع: قيس بن الربيع**

واخترع **الكوفي** هذا المتن من بلديه **عاصم بن بهدلة**

له سندا مدنياً لا يعرفه أهل المدينة!



وهو بدوره خبر فرد تفرد به **قيس بن الربيع**  **عمن**

فوقه في أربع طبقات متتالية!

انتهى ويليه الجزء الخامس

الخطابة الليلية للشيخ الألباني رحمه الله في الحديث النبوي

(تابع)